

أفضل الصلاة وأزكى السلام ١١١٦ (٧) هـ . وهذه النسخة هي النسخة الأم .

وقد لاحظت أن المواقف والمخاطبات كتاب واحد ، من قسامين متواصلين . فكريا ومنهجيا . ولهذا نجد بالنظر إلى عنوان المخطوطة التي صورناها في مفتتحها وختامها ، أن عنوانها هو : كتاب المواقف للإمام محمد بن عبد الجبار بن الحسن بن أحمد النقرى الصوفى البصرى ، وتحت هذا العنوان ، ما يأتى بالنص (ويأيه تنمة هذا الكتاب المعروفة بيا عبد .) وهذه التتمة في الواقع ، هي ما يسمى بالمخاطبات ، التي تبدأ من صفحة ١٢٥ - حتى نهاية الكتاب في صفحة ١٩٤ ، التي صورناها أيضا .

وقد ذكر المستشرق الكبير « آرثر أربرى » Arthur Arberry في مقدمة طبعته الموجزة جدا لهذا الكتاب الخطير ، توكيد ما ذكرناه في قوله ، (بالإضافة إلى المواقف ، هناك عدة كتابات منسوبة إلى النقرى . أكبر قسم منها وأكثرها أهمية : المخاطبات التي تظهر في ثلاث مخطوطات فقط ، هي : مخطوطة مكتبة غوطة . ومخطوطة المكتبة التيمورية بمصر ، ومخطوطة المكتبة البودليانية ، بأكسفورد .) وهذه المخطوطات تحتوى على مجموعة من الكشوفات تشبه إلى حد كبير ، من حيث مادتها : المواقف . لكنها تبدأ بعبارة [يا عبد] بدلاً من [وقال لى] . ويذكر أربرى (٨) أنه لا شك من الصحيحة نسبتها للنقرى ، لأنه يذكرها بنفسه في موقف (٦٣) مع المقطع الحادى عشر وموقف (٦٦) مع المقطع الأول .

كما تحتوى هذه المخطوطات ، على إضافة : في كتاب المواقف